

نور على الدرب 262 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وستون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة - 00:00:00

السلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. نحبيكم في مستهل هذا اللقاء برنامج نور على الدرب والذي يجمعنا بضيف البرنامج معالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة - 00:00:30

بداية السلام عليكم الشيخ صالح. حياكم الله وبارك فيك. بارك الله فيكم نستهل هذا اللقاء بهذا السؤال من الاخ ميم صالح يقول الله فيكم في قول الله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا. ما المقصود؟ هل هذا الدين الاسلامي هو العام للناس؟ ومن تأخر عنه او خرج - 00:00:50

عنه يعتبر من غير المسلمين؟ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. دين الاسلام هو دين جميع الانبياء وهو التوحيد لله عز وجل والعمل بشرعه. هذا عام في كل الانبياء وكل المؤمنين في كل - 00:01:10

زمان ومكان فمن خرج عن هذا الدين فهو كافر وهو خاسر في الدنيا والاخرة فالاسلام عام وهو الدين جميع الانبياء ويطلق الاسلام على ما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم وهو لا يخرج عما سبق من اديان الانبياء لكن قد يختلف في الاحكام - 00:01:30 فقط الاحكام العملية كل امة يشرع لها الله ما يناسبه من الاحكام في وقتها ثم ينسخ ويأتي بشريعة جديدة لكل جعلنا شرعة ومنهاجة. اما الاصل وهو العقيدة توحيد فهذا عام ولا ينسخ ابدا. هو دين جميع الانبياء ويسمى بالاسلام - 00:01:50 الانبياء مسلمون وكل اتباعهم مسلمون. من خرج عن هذا فهو كافر وفي الاخرة من الخاسرين. ولما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار الاسلام هو ما جاء به وما جاء به هذا الرسول صلى الله عليه وسلم. فلا يبقى احد على دين اخر لا يهودية ولا نصرانية. بل - 00:02:10

لابد ان يتبع هذا الرسول قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك السماوات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت فامنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون. الذين امنوا به وعزروه - 00:02:30 ناصره واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون. ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لا يسمع بي من هذه الامة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذي جئت به الا دخل النار. نعم. احسن الله اليكم انتقل الى سائل اخر اه محمد صديق يقول بارك الله فيكم اذا - 00:02:50

صرت في تطبيق السنة النبوية الشريفة واخلفت ببعض الامور هل يعتبر هذا من الاستهزاء بها وما هو ضابط الاستهزاء بالسنة الاستهزاء بالسنة النبوية ان يسخر منها ويتنقصها واما اذا لم يعمل بشيء منها لكنه لم يتنقصها ولم يسخر منها فهذا عاصي - 00:03:10

واما من يستهزئ بشيء مما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا كافر وهذا ردة من عن دين الاسلام قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم ففي فرق بين انه يرتكب شيء من المعصية ومخالفة السنة - 00:03:30

وكونه يستهزئ اللي يستهزئ ولو عمل بما جاء به الرسول فهو كافر مرتد بخلاف الذي يخالف بعض ما جاء به الرسول لكنه لا ولا يسخر ولا يتنقص ما جاء به الرسول ويعرف انه مخطي وانه عاصي يعترف بهذا فهذا لا يكفر هذا يعتبر عاصيا. نعم. احسن الله -

00:03:50

سؤاله الآخر يقول بارك الله فيكم ما المقصود بقوله تعالى لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. هؤلاء الملائكة الصلاة والسلام لا يعصون الله ما امر. ينفذون اوامر الله سبحانه وتعالى. ويفعلون ما امرهم الله به في هذا الكون الذي وكل الله - 00:04:10
او اليهم اعمالا يتولونها في هذا الكون منهم الموكل بحفظ اعمال بني ادم وكتابتها ومنهم الموكل بالاجنة ارحام والكتابة على المولود في رحم امه والموكل بنفخ الروح الاجنة ومنهم الموكلون بقبض ارواح الخلق عند الوفاء - 00:04:30
ومنهم الموكلون بالقطر والنبات ومنهم الموكل بالوحي وهو جبريل عليه السلام كل له عمل وكلهم ينفذون اوامره الله سبحانه وتعالى. ومع هذا يسبحون الليل والنهار لا يفترون. فهم يعبدون الله عز وجل وينفذون اوامره في هذا القول - 00:04:50

نعم احسن الله اليك ما هو الضابط الشرعي في المعصية في الاسلام؟ مخالفة ما امر الله به او امر به رسوله صلى الله عليه وسلم هذه هي المعصية مخالفة هذه هي المعصية وهي تختلف انما هو كفر ومنها ما هو كبيرة من كبائر الذنوب ومنها ما هو معصية من الصغائر. نعم - 00:05:10

احسن الله اليكم في قول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. يسأل بارك الله فيكم يقول ما هو ادب خلاف وكيف نستفيد من هذه الاية؟ الخلاف اذا كان في امور العقيدة فهو لا يجوز ولا يسلب العقيدة ليست محل خلاف ولا اجتهاد لانها توقيفية - 00:05:30

اذا كان الاختلاف في الاجتهاد الفقهي على حسب ما يظهر من الدالة لكل عالم فهذا واقع ولكن لا نبقي على الاختلاف يجب ان نزن ما اختلفنا فيه الى الكتاب والسنة. فما قام عليه الدليل اخذنا به. ما خالف الدليل تركناه. قال الله جل وعلا فان تنازعتم في شئ فردوه الى - 00:05:50

الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تأويلا. والله لم يبيح لنا ان نبقي على الاختلاف. ونقول المسألة خلاف كما يقول بعضهم او كثير منهم اليوم لا يقل هذا لا يجوز المسألة فيها خلاف. طيب والدليل؟ ما هو العبرة بالخلافة؟ العبرة بما قام عليه الدليل - 00:06:10

من اقوال العلماء. نعم. احسن الله اليكم. هذا سائل اخر يقول لدي قطيع من الغنم يبلغ نحو ثمانين رأس. واطعمه واعلفه. علما اني ابيع اذبح واهدي اه من هذا القطيع. هل عليها زكاة؟ اذا كنت تعلفها اغلب السنة او نصف السنة او اغلب السنة ليس فيها زكاة. لان - 00:06:30

اليست سائمة اما اذا كانت ترعى من البر من الكلاً اغلب السنة ففيها الزكاة واذا بعت شيئا منها تزكي قيمته عد شيئا منها قبل تمام الحوض تزكي قيمته التي بعتها لان القيمة تقوم مقام الاصل نعم اذا حال الحول نعم احسن الله اليكم هذا السائل ابو وليد - 00:06:50

من المدينة المنورة يقول حفظكم الله آآ لدينا مقبرة في قريتنا في جنوب المملكة ولكن هذه المقبرة بجوارها بسور واحد فقط مسجد هل يجوز الصلاة في هذا المسجد؟ اذا كانت المقبرة متصلة بالمسجد ليس بينهما الا جدار هذا - 00:07:10
لا يجوز هذا مسجد على مقبرة فلا يجوز لان هذا وسيلة الى الشرك وفيه مشابهة للمساجد المبنية على القبور اما اذا كان المقبرة عن المسجد بطريق او بارض فضاء مفصولة عن المسجد تماما بطريق يمر معه الناس السيارات او ارض هواء ولا حرج في ذلك - 00:07:30

ولا علاقة لهذه المقبرة بالمسجد. نعم. سؤاله الآخر حفظكم الله يقول ما هو الضابط الشرعي في زيارة القبور؟ ضابط الشرعية ان ان يزورها زيارة الشرعية التي القصد منها الاعتبار والاتعاظ والدعاء للاموات والسلام عليهم. هذه هي الزيارة المشروعة والتي فيها اجر - 00:07:50

نفع للحي ونفع للميت. اما الزيارة التي يقصد بها التبرك بالقبور او طلب الحوائج من المقبورين ومن الاموات بحجة انهم من الاولياء والصالحين هذي شركية هذي زيارة شركية والعياذ بالله بدعية شركية. نعم. احسن الله اليكم هذا السائل يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:10](#)

والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم. هل هذه بارك الله فيكم؟ يقول دعوة الى ان الانسان يكثر من الاستغفار ويكثر ايضا من الاخطاء. لا لا يكثر من الاخطاء لكن اذا اخطأ يستغفر لان الله يحب ان يغفر - [00:08:30](#)

لعباده اسمه الغفور الرحيم ويحب ان يغفر لعباده وان يرحمهم وان يتوب على التائبين هذا من فضله سبحانه وتعالى اما لو كانوا كلهم ما يذنبون ما بقي للرحمة موضع ولا للمغفرة موضع ولكن المسلم يتجنب المعاصي لكن اذا غلبته نفسه او - [00:08:50](#) وقع في المعصية يتوب الى الله ولا يقنط مهما كانت المعصية. قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. نعم. احسن الله اليكم ابو يحيى بارك الله فيكم يقول ما هي منزلة الدعاء في الاسلام - [00:09:10](#)

وهل له اداب معينة؟ الدعاء هو افضل انواع العبادة. هو افضل انواع العبادة. وفي حديث الدعاء هو العبادة وهو افضل انواع العبادة وليس ان العبادة كلها في الدعاء ولكن هو افضل انواعها كما قال صلى الله عليه وسلم الحج عرفة ليست ليس الحج محصورا في الوقوف بعرفة - [00:09:30](#)

لكن الوقوف بعرفة هو الركن الاعظم من اركان الحج والدعاء لابد ان يكون على الصفة الشرعية بالالفاظ التي ليست فيها شرك ليس فيها بدعة وانما هي الفاظ واردة في الكتاب والسنة او موافقة لما جاء في الكتاب والسنة. نعم. احسن الله اليكم اه السائل - [00:09:50](#)

ابو ناصر من جدة يقول اشتريت ارض قبل خمس سنوات والان بعت الارض بمكسب هل عليها زكاة؟ علما بانني اشتريتها للاستثمار جزاكم الله خيرا. نعم كل سنة ما دامت الاستثمار وكل سنة تقومها وتزكيها بما تساوي في تلك السنة. فاذا بعتها في السنة - [00:10:10](#)

الاخيرة تزكي قيمتها التي بعتها به ما بلغت. قليلة كانت او كثيرة زكي القيمة تخرج منها ربع العشر. نعم. احسن الله اليكم اه هذا السائل الاخر محمد من القويعة يقول اذا دعا الرجل على ولده وهو في حالة غضب واصيب الولد فماذا عليه؟ وهو نادم الان - [00:10:30](#)

عليه ان يستغفر ويتوب الى الله ويدعو للولد بالشفاء والعافية وهو قريب مجيب. النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدعاء على الاولاد بان لا وافق وقت اجابة يستجاب له عليهم آآ يتجنب الدعاء على الاولاد ولو غضب يصبر واذا ما غضبوا هم يغفرون نعم احسن الله اليكم - [00:10:50](#)

ام محمد سعيد الشهري من ابها يقول هل يجوز نبش القبور من اجل اه تحقيق مصلحة عامة كالطريق العام؟ لا تنبش الا بفتوى معتمدة من اه الجهات المعتمدة للفتوى لا يجوز لكل واحد ينبش ما يريد من القبور تصرف لا يجوز هذا حرام - [00:11:10](#) لابد من فتوى معتمدة من الجهة الرسمية المختصة في هذا مثل رئاسة الافتاء او محكمة شرعية من القاضي نعم احسن الله اليكم هذا ويسأل يقول بالنسبة لقطع النية في العبادة وخاصة في الصيام. لا يجوز قطع النية في الفرض آآ الصوم الواجب لا يجوز قطع النية فيه. لانه - [00:11:30](#)

اذا دخل في فرض موسع حرم قطعه سواء كان صوم رمضان او قظى رمضان او صوم كفارة او صوم نذر او صوم فكله لا يجوز قطعه في اثناء النهار اما النفل فانت بالقيام ان شئت ان تكمله لتحصل على الاجر وان شئت ان تفطر وتقطع النية لا بأس - [00:11:50](#) نعم هذا سائل اخر يقول رجل قد ذهب الى مكة المكرمة ناويا العمرة ثم مرض في الطريق وعاد فماذا عليه؟ اذا كان عاد قبل ان ليس عليه شيء اما اذا كان قد احرم فهذا ينظر هل مرضه يمنعه من المضي واداء العمرة هذا يعتبر محصرا يذبح - [00:12:10](#)

ويتحلل. اما اذا كان مرضه لا يمنعه من المضي الى مكة وينتظر حتى يشفى ويبقى على احرامه حتى اذا شفي وزال عذره يذهب ويكمل عمرته واتموا الحج والعمرة لله. هذا اذا لم يشترط عند الاحرام اما اذا اشترط عند الاحرام قال فان - [00:12:30](#)
حابس محلي حيث حبستني فانه يتحلل عند وجود الحابس بلا شيء ولا يلزمه شيء. نعم. احسن الله اليكم من ذهب الى جدة لاداء اي عمل لمدة يومين وهو ناوي العمرة بعد قضاء عمله وهو قادم من الرياض ماذا عليه ومن اين يحرم؟ هذا يخير ان شاء احرم عند -

[00:12:50](#)

المرور بالميقات ومر على مكة وادى العمرة وخرج الى جدة لعمله وهذا احسن له وان شاء ذهب الى عمله في جدة بدون احرام ثم اذا فرغ من عمله يرجع الى الميقات الذي تعداه ويحرم منه ويأتي بالعمرة. نعم احسن الله اليكم هذا يقول من حلف بنية - [00:13:10](#)
الصلح اه بين اثنين اه فما حكم ذلك الحلف؟ وان كان قصده الاصلاح بين الاثنين. اذا قصد عقد اليمين على الاثنين ان يقبل الصلح او احدهما ثم خالف المحلوف عليه خالف اليمين تجب عليه الكفارة. نعم. احسن الله اليكم. اه هذا حفظكم الله يقول هل يجوز -

[00:13:30](#)

بين السورتين في صلاة الفريضة في ركعة واحدة؟ لا بأس بذلك. النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين البقرة والنساء وال عمران في ركعة واحدة او ركعتين قسما القراءة بينهما. المهم انه يجوز جمع السور في ركعة واحدة. نعم. هذا سائل اخر يقول ما هي -

[00:13:50](#)

حدود قصر آآ الانسان اذا ذهب للنزهة لمسافة بعيدة. اذا قصد مسافة تزيد ثمانين كيلو فاكثر فله القصر. اما اذا خرج لا يدري وين ينزل وصار يمشي وتمادى هذا لا يجوز له القصر لانه لم ينوي مسافة معينة نعم احسن الله اليكم هذا سائل - [00:14:10](#)
قل حفظكم الله بالنسبة للحج ايهم افضل لي؟ هل آآ ان اذهب الى الحج ام اكتفي وآآ اجمع هذه الاموال وانا شاب غير مقتدر. اذا كنت

تخاف على نفسك من عدم الزواج تخاف على نفسك من الوقوع في الحرام فقدم الزواج. واذا كنت لا تخاف - [00:14:30](#)
على نفسك وانت لم تؤدي فريضة الحج وانت ما تخاف على نفسك من الوقوع في الخطأ في عرضك فيقدم الحج اذا كنت لا تخاف على نفسك قدم الحج فريضة الحج. نعم. هذا سائل اخر يقول من حرم ابنته او موليته الزوجة الكفر هل تسقط ولايته؟ نعم لكن ما ينقلها - [00:14:50](#)

تنتقل الولاية منه الى من بعده من الاولياء لكن لا ينقلها الا القاضي. نعم. نعم بارك الله فيكم. هذا يسأل يقول ما صحة حديث اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها ريح. لا يحضرني هو وارد لكن لا يحضرني حكم سنده. نعم. بارك الله فيكم. يقول الاخ احمد من اليمن ما جزاء من - [00:15:10](#)

يمشي بالنميمة ويغتاب الناس ويشهد زورا ويؤكد شهادته بالايمان الكاذبة. كيف نتعامل معه؟ هذا جمع بين جرايم. يتعاملون معه بالنصيحة ان يتوب الى الله وان يترك النميمة يترك الغيبة يترك شهادة الزور يترك الايمان الكاذبة هذه جرائم خطيرة - [00:15:30](#)
نصحه ان يترك هذه الاشياء وذكره بالله وخوفه بالله عز وجل. نعم. اه نختتم هذه الحلقة حفظكم الله بهذا السؤال من احد الاخوة محمد صديق يقول ما حكم وضع الرجال الحنة على الاقدام والايدي؟ اذا كان هذا من باب العلاج فلا بأس بذلك اذا احتاج اليه -

[00:15:50](#)

للعلاج لا بأس او كان من عادة اهل البلد ان الرجال يخضبون بالحنة فلا بأس بذلك ايضا. نعم. احسن الله اليكم وبارك الله فيكم وفي علمكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعل ذلك في موازين حسناتكم. ايها الاخوة والاخوات الى هنا ونأتي الى ختام هذه الحلقة من برنامج نور على الدرب وقد اجاب عن اسئلتكم فضيلة - [00:16:10](#)

الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء نسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا جميعا بما سمع انا نلقاكم على خير باذن الله تعالى في الحلقة المقبلة وهذه تحية من الزميل عثمان ابن عبد الكريم الجويبر والسلام عليكم ورحمة - [00:16:30](#)

[00:16:50](#) الله وبركاته -